

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/13
6 Aug 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية
الاجتماع السابع

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 15 من جدول الأعمال المؤقت*

تقييم واستعراض فعالية البروتوكول

(المادة 35): العملية والمنهجية

اقتراح خاص بالأسلوب المنهجي للجزء الثالث من التقييم والاستعراض بالتزامن مع التقدير

منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - المقدمة

- 1- تلزم المادة 35 من البروتوكول مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بأن يُجري، بعد مرور خمس سنوات على دخول البروتوكول حيز النفاذ ومرة في كل خمس سنوات على الأقل، تقييما لفعالية البروتوكول، بما في ذلك تقييم للإجراءات والمرفقات المتعلقة به.
- 2- وفي الفقرة 4 (أ) من المقرر BS-VI/15، وتحضيرا للجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول طلب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة إلى الأمين التنفيذي أن يعدّ أسلوبا منهجيا خاصا بالعملية، يركز في المقام الأول على فعالية العمليات المؤسسية والمرفقات والإجراءات المتعلقة به.
- 3- واعتمد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الخامس، في المقرر BS-V/16 خطة استراتيجية للبروتوكول للفترة 2011-2020. وقرر الأطراف في البروتوكول إجراء التقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية بعد مرور خمس سنوات من اعتماده بالتزامن مع الجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول الجاريين خلال الاجتماع الثامن للأطراف في البروتوكول، وذلك باستخدام معايير التقييم الملائمة التي سيقرها الأمين التنفيذي لعرضها على نظر الأطراف خلال اجتماعها السابع. واتفق أيضا على

استخدام المؤشرات الواردة في الخطة الاستراتيجية لتقييم إلى أي مدى يجرى تحقيق الأهداف الاستراتيجية (الفقرة 11 من المرفق الأول من المقرر BS-V/16). ويتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالتقييم أساساً من التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف وغيرها من المصادر المتاحة ذات الصلة.

4- وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدة عمليات مثل تنفيذ الخطة الاستراتيجية لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول (المقرر BS-III/3) وبرنامج العمل بشأن توعية ومشاركة عامة الناس (المقرر BS V/13)، يجري إعدادها حالياً بموجب البروتوكول وتنص على قياس التقدم المحرز بالرجوع إلى المؤشرات. أما التقييم المستقل لخطة العمل لبناء القدرات لتنفيذ الفعال للبروتوكول (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/2)، فيوحي إلى الروابط بين خطة عمل جديدة قائمة على النتائج تتعلق ببناء القدرات وبين الخطة الاستراتيجية. وفي الفقرة 3 من المقرر BS-VI/3، اعتمد الأطراف في البروتوكول إطاراً جديداً وخطة عمل لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول قرطاجنة ليحل محل خطة العمل المحدثة.

5- وتعتمد القياسات الواردة أعلاه على توفير المعلومات من جانب الأطراف بواسطة تقاريرها الوطنية أو بواسطة الدراسات الاستقصائية المخصصة، عند الاقتضاء. والهدف من الجمع بين التقييم بموجب المادة 35 وعملية استعراض الخطة الاستراتيجية خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه مؤتمر الأطراف في بروتوكول قرطاجنة هو تبسيط وترشيد عمليات التقييم، لاسيما عند مرحلة جمع المعلومات. أما عملية جمع هذه المعلومات التي لا تؤثر على تصميم شكل التقارير الوطنية الثالثة فقد ورد ذكرها بالشكل المقدم إلى الأطراف بموجب بند جدول الأعمال بشأن الرصد والإبلاغ (المادة 33 في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/12).

6- وترمي هذه الوثيقة إلى تقديم أسلوب منهجي سليم يتألف من عملية ومنهجية وتوقيت الجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول، وذلك بالتركيز في المقام الأول على فعالية الإجراءات المؤسسية والمرفقات والإجراءات والآليات المتعلقة به بالتزامن مع التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية للفترة 2011-2020 والذي من المقرر أن تجريه الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الثامن المزمع عقده في عام 2016.¹ ويقدم القسم الثاني الإجراءات المتخذة بموجب المادة 35 من جانب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة والأطراف حتى الآن. أما القسم الثالث فيقدم العناصر التي ينبغي النظر فيها بموجب الجزء الثالث من عملية تقييم واستعراض بالتزامن مع التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبروتوكول للفترة 2011-2020. ويقدم القسم الرابع الاستنتاجات والتوصيات. أما القسم الخامس فيقدم العناصر المقترحة لأحد المقررات.

ثانياً - الإجراءات المتخذة بموجب المادة 35 حتى الآن

7- بالرغم من أن المادة 35 من بروتوكول قرطاجنة تنص على مدى انتظام تقييم البروتوكول، بما في ذلك تقييم الإجراءات والمرفقات المتعلقة به، إلا أنه لا تقدم أي إرشادات أخرى فيما يخص طبيعة التقييم الذي ينبغي إجراؤه أو مصادر المعلومات التي ينبغي استخدامها كأساس للتقدير.

8- وقد جرى الاستعراض الأول في عام 2008 من جانب الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الرابع. ولوحظ آنذاك أنه لم يكن هناك أساس كاف لتقييم واستعراض البروتوكول بفعالية نظراً للخبرة التشغيلية المحدودة التي اكتسبها الأطراف في تنفيذ البروتوكول.

¹ - الفقرة 4 (أ) من المقرر BS-V/16.

9- وقد جرى الجزء الثاني من التقييم والاستعراض من جانب الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها السادس في عام 2012 وركز في المقام الأول على تقييم الحالة التي وصل إليها تنفيذ العناصر الأساسية للبروتوكول. وتم استعراض تحليل أولي للحالة التي وصل إليها التنفيذ من جانب فريق الخبراء الفني المخصص للتقييم الثاني واستعراض بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية². وفي المقرر BS-VI/15، قرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة أن تشكل البيانات والمعلومات الواردة في تحليل الحالة التي وصل إليها التنفيذ³ خط ساس لقياس التقدم المحرز في تنفيذ البروتوكول، لاسيما التقييم اللاحق لفعالية البروتوكول والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية⁴. وفي المقرر ذاته، طلب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة إلى الأمين التنفيذي ممارسة بعض الأنشطة، بما في ذلك تجميع البيانات الإضافية اللازمة لإكمال المعلومات الأساسية الموازية للمؤشرات الواردة في الخطة الاستراتيجية عن طريق إجراء دراسة استقصائية مخصصة، وإعداد اقتراح خاص بالأسلوب المنهجي للتقييم الثالث واستعراض فعالية البروتوكول بما يمكن الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعها السابع، من البت في الترتيبات الخاصة بالجزء الثالث من التقييم والاستعراض.

10- كما طلب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة إلى لجنة الامتثال تقييم الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول في ضوء استنتاجات وتوصيات فريق الخبراء الفني المخصص⁵ كمساهمة في الجزء الثالث من التقييم والاستعراض. وأوضحت لجنة الامتثال خلال اجتماعها العاشر جدولاً زمنياً خاصاً بالجزء الثالث من عمليات تقييم واستعراض العمليات ودور هذه اللجنة في هذا الشأن⁶.

11- وبالإضافة إلى العمليات والأنشطة الواردة أعلاه في المقرر BS-VI/3 قرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بأن يُستعرض الإطار الجديد وخطة العمل لبناء القدرات لتحقيق التنفيذ الفعال للبروتوكول المعتمد في هذا المقرر بالتزامن مع الاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية والجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول⁷. ومن المقرر أيضاً استعراض برنامج العمل بشأن توعية وتنقيف ومشاركة عامة الناس من جانب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الثامن⁸.

ثالثاً - الجزء الثالث من التقييم والاستعراض

12- بناء على ما تقدم، يشكل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة فرصة سانحة لاستعراض التقدم المحرز بموجب البروتوكول. وسيتعين أن يحدد المقرر أو المقررات المعتمدة خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة الترتيبات والأنشطة اللازمة للتأكد من أن الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة لديه المعلومات والتحليلات التي ستستند إليها الاستعراض والتقييمات المقررة. وتشمل القضايا التي ينبغي تناولها ما يلي:

(أ) هدف ونطاق تقييم واستعراض الفعالية؛

² - يرد تقرير اجتماع فريق الخبراء الفني المخصص في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/21

³ - التحليل الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17/Add.1

⁴ - الفقرة 2 من المقرر BS-VI/15

⁵ - الفقرة 6 من المقرر BS-VI/15

⁶ - المرفق الأول من الوثيقة UNEP/CBD/BS/CC/10/5

⁷ - الفقرة 7 من المقرر BS-VI/3

⁸ - الفقرة 4 من المقرر BS-V/13

(ب) العلاقة بين تقييم واستعراض الفعالية وبين التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية وعمليات استعراض الإجراءات الأخرى ذات الصلة، لاسيما الإطار الجديد وخطة العمل بشأن بناء القدرات لتحقيق التنفيذ الفعال للبروتوكول وبرنامج العمل بشأن توعية وتنقيف ومشاركة عامة الناس؛

(ج) الأسلوب المنهجي:

(1) تحديد البيانات ذات الصلة بالجزء الثالث من التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة

للخطة الاستراتيجية وغيرها من الإجراءات الواردة في (ب) أعلاه، عند الاقتضاء؛

(2) الترتيبات اللازمة لجمع البيانات ذات الصلة، بما في ذلك:

أ- شكل وتوقيت التقارير الوطنية الثالثة

ب- تحديد مصادر البيانات الملزمة الأخرى

(3) عملية وإطار تحليل البيانات بما في ذلك:

أ- ما هي الجهة التي ينبغي أن تُعنى بتحليل البيانات للتقييم الثالث

والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية؟

مثلا هل سيجري التقييم من جانب الأمانة أو من جانب أحد المستشارين

أو من جانب لجنة الامتثال أو من جانب هيئة فرعية أنشئت لهذا

الغرض أو توليفة من كل هذه الجهات؟

ب- كيفية إجراء تحليل البيانات؟

(4) توقيت وتنظيم التكاليف والإجراءات المتوخاة؛

(5) تحديد التحديات المطروحة والقيود المفروضة.

13- وتستند الاقتراحات المقدمة بشأن القضايا في الأساس إلى المقررات الحالية الصادرة عن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن عملية التقييم والاستعراض وبشأن الخطة الاستراتيجية، كما تستند أيضا إلى استنتاجات وتوصيات فريق الخبراء الفني المخصص بشأن التقييم الثاني واستعراض بروتوكول قرطاجنة. وكما لوحظ في التقارير السابقة،⁹ توجد نهج مختلفة تتعلق بتقييم فعالية الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، وفعالية الأنشطة المتعلقة بتحديد المعايير وغيرها من الأنشطة الجارية بموجب هذه الاتفاقات.¹⁰ وبناء عليه، لا يوجد نموذج واحد يعتمد عليه للاستناد إلى عملية التقييم والاستعراض فيما يخص بروتوكول قرطاجنة. أما المواد الأخرى التي يُعتمد عليها في عملية التحضير هذه فتشمل الإطار الخاص بتقييم فعالية الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف الأخرى، واتفاقية سنوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة (اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة)،¹¹ والمعايير والإرشادات

⁹ - الفقرتان 6-7 من الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/5/15

¹⁰ - جرى أيضا استقصاء النهج المتعلقة بتقييم الفعالية في عدد من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف في الفقرات 26-34

من الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/5/15، 7 تموز-يوليه 2010.

¹¹ - المرفق الأول من المقرر SC-6/22 من الوثيقة UNEP/POPS/COP6/33، 25 حزيران-يونيه 2013؛ الوثيقة

UNEP/POPS/COP.6/27/Add.1/Rev.1، 28 أيار-مايو 2013.

ذات الصلة بالتقييم في منظومة الأمم المتحدة،¹² وكذلك أحدث عمليات التقييم الجارية فيما يتعلق بالاتفاقات متعددة الأطراف الأخرى.¹³

14- ويعكس المقترح المتعلق بعملية الجزء الثالث من التقييم والاستعراض إلى حد كبير عناصر الإطار الخاص بتقييم الفعالية المعتمد في اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة. وقد تكون هناك دوافع قوية لاعتماد أطر وعمليات مشابهة فيما يتعلق بتقييم الفعالية في الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف. غير أنه توجد بعض الاختلافات الهامة بين البروتوكول واتفاقية الملوثات الثابتة. أولاً، تختلف طبيعة الهدف في كل اتفاق بشكل كبير وبالتالي قد تتطلب عملية قياس "عملية قياس الفعالية" على اعتبارات جد مختلفة. ثانياً، يعتبر الإطار المؤسسي والعملية فيما يخص الاتفاقين غير متشابهين، فعلى سبيل المثال لا توجد بعد آلية للامتثال مخصصة لاتفاقية الملوثات العضوية الثابتة. ولم تعتمد اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة خطة استراتيجية لتوجيه الأنشطة المتعلقة بها. ثالثاً، بينما تشمل التقارير الوطنية مصدراً هاماً من مصادر المعلومات المتعلقة بتقييم فعالية الاتفاقين معاً، تختلف مصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة. وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي تم فيه اعتماد إطار تقييم الفعالية من جانب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة، لم يجر أي تقييم.

ألف - هدف ونطاق التقييم والاستعراض

15- كما أشير سابقاً، يوحى المقرر VI/15 إلى أن الجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول ينبغي أن يركز "في الأساس على فعالية العمليات المؤسسية والمرفقات والإجراءات والعمليات".

16- *العمليات المؤسسية* للبروتوكول تشمل الاتفاقات المؤسسية المحددة أو المتوخاة من جانب البروتوكول، بما في ذلك مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة ذاته، ولجنة الامتثال والأمانة، وكذلك الهيئات المنشأة من جانب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة مع وجود اختصاصات محددة مثل أفرقة الخبراء الفنية المخصصة،¹⁴ والفريق العامل المخصص مفتوح العضوية للخبراء القانونيين والفنيين المعني بالمسؤولية والجبر.

17- ويتألف البروتوكول من ثلاث مرفقات. المرفق الأول يتناول المعلومات المطلوبة في الإخطارات بموجب المواد 8 و 10 و 13 من البروتوكول؛ ويتناول المرفق الثاني المعلومات المطلوبة بخصوص الكائنات الحية المحورة المعدة للاستخدام المباشر كغذاء أو أعلاف أو للتجهيز بموجب المادة 11؛ أما المرفق الثالث فيتناول تقييم المخاطر. أما العمل المتعلق بإعداد مزيد من الإرشادات المتعلقة بتقييم المخاطر فقد جرى بواسطة فريق خبراء مخصص معني بتقييم وإدارة المخاطر.

18- *إجراءات* البروتوكول التي ينبغي أن تخضع للاستعراض غير محددة وإن كان يبدو أنها تشمل على الأقل إجراء الاتفاقات المستتيرة المسبقة (المواد من 8 إلى 10 والمادة 12)، وكذلك *الإجراءات* المتعلقة بالمادة 11. وتشمل هذه الإجراءات أيضاً الأحكام ذات الصلة بتقييم وإدارة المخاطر (المادتان 15 و 16)، والمعلومات السرية (المادة 21)، والاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية (المادة 26) ودور السلطات الوطنية المختصة (المادة 19). ويمكن

¹² - United Nations Evaluation Group, *Standards for Evaluation in the United Nations System*, 2005; and United Nations Evaluation Group, *UNEG Handbook for Conducting Evaluations of Normative Work in the UN System*, November 2013.

¹³ - مثلاً UNESCO, *Evaluation of UNESCO's Standard-setting Work of the Culture Sector, Part I- Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage*, Final Report, October 2013, IOS/EVS/PI/129 REV.

¹⁴ - مثلاً بشأن تقييم وإدارة المخاطر والاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية.

أن تأخذ الإشارة إلى الإجراءات إشارة أوسع نطاقاً إلى الأحكام الموضوعية الأخرى للبروتوكول والتي تتطلب التنفيذ من جانب الأطراف على المستوى الوطني. وبناء عليه يمكن أن يشمل هذا الجانب عدة أمور من ضمنها الأحكام المرتبطة بالحركة غير المقصودة للكائنات الحية المحورة عبر الحدود والتدابير المتخذة في حالات الطوارئ (المادة 17)، ومناولة ونقل وتعبئة وتحديد هوية هذه الكائنات (المادة 18).

19- آليات البروتوكول يبدو أنها تشمل العمليات والأنشطة المحددة بموجب البروتوكول نفسه أو من طرف مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة. أما بالنسبة للآليات المحددة بموجب البروتوكول، فقد تشمل هذه الفئة مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية؛ والآلية المالية؛ وعمليات الإبلاغ على المستوى الوطني. وقد تشمل برامج وأنشطة الأعمال المحددة الإطار وخطة العمل لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول وبرنامج العمل بشأن توعية وتنقيف ومشاركة عامة الناس.

20- كما تشير الفقرات أعلاه، فإن عملية تناول فعالية العمليات المؤسسية والمرفقات والإجراءات والآليات المتعلقة بالبروتوكول قد تعتبر ممارسة مكثفة تشمل العديد بل جميع أحكام البروتوكول ومختلف العمليات والأنشطة التي اتخذها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة لتعزيز وتيسير تنفيذ البروتوكول. ومع ذلك، يبدو أنه من المهم أن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة قد رسم بالفعل الأهداف الرئيسية والإطار الخاص بتقييم التقدم المحرز فيما يتعلق بالعديد من العمليات المؤسسية والمرفقات والإجراءات والآلية المحددة أعلاه في الخطة الاستراتيجية اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في المقرر BS-V/16. وتشمل الخطة الاستراتيجية رؤية ومهمة وخمسة أهداف استراتيجية مستمدة ومحددة الأولويات وفقاً لمساهمتها في التنفيذ الكامل للبروتوكول. وترتبط الأهداف الاستراتيجية بما يلي:

- أ) تيسير إعداد وتعزيز تطوير نظم السلامة البيولوجية الفعالة من أجل تنفيذ البروتوكول؛
- ب) بناء القدرات؛
- ج) الامتثال والاستعراض؛
- د) تبادل المعلومات؛
- هـ) التوعية والتعاون.

21- وبالنسبة لكل هدف من أهداف الاستراتيجية المحددة في الخطة، يجري تحديد عدد من الآثار المتوقعة، مع الأهداف والنتائج والمؤشرات التشغيلية.¹⁵ ويشكل تحديد الأهداف والنتائج والمؤشرات التشغيلية أساساً لقياس التقدم المحرز فيما يخص تحقيق الرؤية العامة والمهمة الواردة في الخطة الاستراتيجية والتي تعكس بالمقابل الهدف المعبر عنه في المادة 1 من البروتوكول. وبالرغم من عدم صياغة عناصر الخطة الاستراتيجية بشكل واضح، إلا أنه في حالة تناولها مجتمعة يبدو أنها تعكس وتوضح جوانب نظرية التغيير، بحيث تحدد مجموعة من الافتراضات المرتبطة بإجراءات وأنشطة محددة بموجب البروتوكول مع تحقيق أهدافه.

22- وبناء عليه، يبدو أن تقييم التقدم المحرز فيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية ينطوي بالضرورة على استعراض العديد من العمليات المؤسسية، والمرفقات والآليات المتعلقة بالبروتوكول المحددة أعلاه. أما تقييم الخطة الاستراتيجية فيتجاوز بالضرورة نطاق استعراض الحالة التي وصل إليها تنفيذ الخطة الاستراتيجية لدراسة دور وأثر المؤسسات والآليات المتعلقة بالبروتوكول فيما يخص تعزيز ودعم التنفيذ الكامل.

¹⁵ - الفقرة 7 من المرفق الأول من المقرر BS-V/16

23- ولهذا السبب يقترح الجمع، قدر الإمكان، بين التقييم الثالث واستعراض فعالية البروتوكول وبين التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، وذلك على مستوى العملية والتحليل الموضوعي. وإلى جانب أوجه التفاعل المقترحة أعلاه فإن هذا النهج ينطوي على ميزة تتمثل في تبسيط الأنشطة بموجب البروتوكول، وما يصاحب ذلك من آثار على الموارد والبيانات اللازمة، بما في ذلك عبء الإبلاغ على الأطراف.

24- وفي الوقت ذاته، هناك إقرار بأنه قد توجد بعض الجوانب ذات الصلة بالعمليات المؤسسية والمرفقات والإجراءات والآليات المتعلقة بالبروتوكول والتي لم يتم تناولها حالياً في مختلف عناصر الخطة الاستراتيجية. وقد يتم تناول بعضها بواسطة استعراض الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول الذي من المزمع أن تجريه لجنة الامتثال، غير أنه قد توجد جوانب أخرى قد تتطلب جمع معلومات إضافية وتحليلها.

باء - الأسلوب المنهجي الخاص بالجزء الثالث من التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

25- تشمل المنهجية الخاصة بإجراء التقييم والاستعراض مكونين متميزين اثنين: أولاً، جمع وتجميع المعلومات ذات الصلة؛ وثانياً تقييم المعلومات.

(1) جمع المعلومات

26- هناك عدد من مصادر المعلومات التي قد تكتسي أهمية على أساس الجزء الثالث من التقييم والاستعراض وكذلك بالنسبة إلى التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. وبالنسبة للمعلومات المتعلقة بتنفيذ وتشغيل وفعالية نظم السلامة البيولوجية الوطنية بشكل محدد، ستمثل المصادر الرئيسية للمعلومات في التقارير الوطنية التي تقدمها الأطراف ومركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية.

27- وخلال الفترة بين الاجتماعين السابع والثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة، سيطلب إلى الأطراف أن تقدم تقاريرها الوطنية الثالثة بموجب المادة 33 من البروتوكول. وتتضمن التقارير الوطنية معلومات عن عدة أمور منها التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الداخلي وبشأن تطبيق هذه التدابير من الناحية العملية. وستقدم أيضاً معلومات عن الموارد والتسهيلات والخبرات المتاحة للأطراف فيما يخص تنفيذ نظم السلامة البيولوجية الوطنية.

28- وبالتالي يعكس شكل التقارير الوطنية الثالثة على النحو المقترح في الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-7/12 المعلومات اللازمة للتقييم الثالث والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية.

29- وبالنظر إلى الدور الحاسم للتقارير الوطنية فيما يخص تقديم المعلومات المتعلقة بالتقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، من الضروري تحديد الموعد المخصص لتقديم التقارير الوطنية الثالثة قبل انعقاد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بفترة زمنية كافية بما يمكن جمع وتحليل المعلومات التي تتضمنها التقارير. ويفترض الجدول الزمن والعملية المقترحين أدناه بأن يتحدد الموعد الخاص بتقديم التقارير الوطنية في تاريخ 30 أيلول/سبتمبر 2015. وسيكون من المهم أن تقدم الأطراف تقاريرها الوطنية في الوقت المناسب، وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعه السابع، في النظر في الوسائل والسبل اللازمة لتيسير تقديم التقارير في الوقت المناسب. تجدر الإشارة إلى أنه فيما يتعلق بالتقارير الوطنية الثالثة تحديداً، تبين أنه تم الامتثال على نحو كبير لالتزامات الإبلاغ الوطنية بموجب البروتوكول.

30- وسيشكل مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية أيضا مصدرا مهما من مصادر المعلومات بالنسبة للتقييم الثالث والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. وفي هذا الصدد قد يشكل تقديم المعلومات الدقيقة إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيئية بشكل كامل وفي الوقت المناسب عاملا هاما في عملية جمع المعلومات.

31- وقد تتضمن تقارير لجنة الامتثال معلومات تتصل بجوانب التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة. وكما أشير سابقا، فإن لجنة الامتثال ستجري أيضا استعراضا محددا للحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول. وتشمل المصادر المحتملة الأخرى للمعلومات التقارير المرتبطة للآلية المالية وكذلك التقارير التي أُعدت بخصوص الإطار وخطة العمل لبناء القدرات من أجل تحقيق التنفيذ الفعال للبروتوكول.

32- وقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في النظر في مدى الدعوة إلى تقديم معلومات إضافية من الأطراف والحكومات والجهات المعنية الأخرى ضمن إطار قائمة المؤشرات.

33- وتوحي المصادر المشار إليها أعلاه إلى أن عملية تجميع وتحليل المعلومات فيما يخص التقييم والاستعراض ستجري أساسا بواسطة استعراض مكتبي. وقد ترغب الأطراف في البروتوكول، خلال اجتماعها السابع، في النظر فيما إذا كان من الممكن المشاركة في مجموعة واسعة من أساليب جمع المعلومات. فعلى سبيل المثال، يمكن دعم تحليل معمق لعناصر التقييم والاستعراض باتباع أساليب جمع البيانات الإضافية، ويمكن مثلا إجراء الدراسات الاستقصائية المخصصة بشأن بعض المواضيع، ويمكن استخدام الاستراتيجيات الهادفة لأخذ العينات من أجل تحديد الجهات التي جرت مقابلات معهم ودراسات الحالة. وينبغي الأخذ في الاعتبار آثار اتباع أساليب جمع البيانات الإضافية، من حيث تكاليف وتوقيت العملية.

2- تحليل البيانات

34- يقترح أن ينظر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه السابع في إنشاء فريق خبراء فني مخصص لإجراء التقييم الثالث واستعراض فعالية البروتوكول والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. ويأتي ذلك بناء على اقتراح عُرض على مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه السادس لإنشاء هذا الفريق من أجل إجراء التحضيرات الخاصة بالجزء الثالث من التقييم والاستعراض.¹⁶ وتجدر الإشارة إلى أنه ضمن الإطار الخاص بتقييم فعالية اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة والمعتمدة في عام 2013 ينبغي إنشاء لجنة معنية بتقييم الفعالية.¹⁷

35- ويتمثل دور فريق الخبراء المذكور في استعراض وتقييم المعلومات المجمعة للجزء الثالث من التقييم والاستعراض. أولا، ستعمل الأمانة على تجميع المعلومات ذات الصلة وإعداد تقرير أولي للاستعراض من جانب فريق الخبراء المذكور استنادا إلى مجموعة أساسية من المعلومات المحددة اللازمة للتقييم الثالث والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية الواردة في المرفق بهذه الوثيقة. كما ستعمل فريق الخبراء المذكور على الاعتماد على استعراض الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول الذي تجريه لجنة الامتثال وفقا للفقرة 6 من المقرر BS-VI/15¹⁸ وسيعمل فريق الخبراء المذكور على تقييم المعلومات والتحليلات الواردة في هذه التقارير واستخلاص

¹⁶ - انظر الفقرة 25 والمرفق الأول والفقرة 7 والمرفق الثاني من الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/17. ولم يعتمد مؤتمر الأطراف العامل

بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة.

¹⁷ - الوثيقة UNEP/POPS/COP.6/27/Add.1/Rev.1

¹⁸ - إذا كان من المقرر تقديم التقارير الوطنية الثالثة بحلول شهر أيلول-سبتمبر 2016، فمن المفترض أن تجري لجنة الامتثال هذا الاستعراض خلال اجتماعها الثالث عشر في عام 2016. [ملاحظة - غير أن ذلك لعل يتماشى ذلك مع الجدول الزمني الوارد في تقرير الاجتماع العاشر للجنة الامتثال؟].

الاستنتاجات وإعداد التقارير واتخاذ ما يناسب من توصيات إلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الثامن.

36- وإذا ما قرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه السابع إنشاء فريق الخبراء المذكور على النحو المقترح أعلاه، فينبغي تناول تشكيلة هذا الفريق. وبالنظر إلى المهمة المقترحة لهذا الفريق، يقترح بالإضافة إلى التمثيل الإقليمي المناسب أن يتضمن هذا الفريق ما لا يقل عن عضو واحد من لجنة الامتثال ولجنة الاتصال المعنية ببناء القدرات (أو التمثيل الآخر للإطار وخطة العمل لبناء القدرات من أجل تحقيق التنفيذ الفعال للبروتوكول)، وما لا يقل عن خبيرين اثنين في مجال عمليات التقييم.

3- العناصر والمؤشرات

37- منذ دخول البروتوكول حيز النفاذ قام مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بأعمال تتعلق بمجموعة واسعة من القضايا المرتبطة بأحكام البروتوكول. وفي سياق هذه الأعمال، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة حاليا عددا من المقررات التي تحدد أهداف وأنشطة معينة ترتبط بالبروتوكول ككل (مثلا الخطة الاستراتيجية) أو جوانب محددة من البروتوكول (مثلا من القدرات وتنوعية وتنقيف ومشاركة عامة الناس). ومن أجل قيام التقدم المحرز إزاء الأهداف المحددة في هذه المقررات، اعتمد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة عددا من مجموعات المؤشرات التي يمكن بموجبها قياس التقدم المحرز. بالإضافة إلى ذلك، استند التقييم الثاني واستعراض الفعالية إلى مجموعة من المؤشرات المخصصة للتقييم وحدد خط أساس خاص بالحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول. وقام مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه السادس في إطار استعراض خطة العمل بشأن بناء القدرات بتنقيح خطة العمل¹⁹ بما يجسد مكونات بناء القدرات للخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2011، كما تشمل خطة العمل حاليا مؤشرات بناء القدرات المستخدمة في الخطة الاستراتيجية.

38- ويحدد المرفق بهذه الوثيقة مجموعة رئيسية ممكنة من احتياجات المعلومات المحددة للتقييم الثالث والاستعراض والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. وتتمثل نقطة البداية في الخطة الاستراتيجية نفسها، ويجري الحفاظ على المؤشرات المحددة في هذا الشأن بالصيغة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة.

جيم- التوقيت والتنظيم والتكاليف

39- يتضمن الجدول التالي ملخصا عن المهام والتوقيت والأدوار التي تنطوي عليها العملية والتوقيت التوضيحي.

40- ونظرا للمقتضى الوارد في البروتوكول فيما يخص التقييم المرحلي واستعراض فعالية البروتوكول والحاجة إلى النظر في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية في عام 2020، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في النظر في الحفاظ على فريق الخبراء الفني المخصص لمؤشرات الخطة الاستراتيجية لتقديم المشورة بشأن إعداد وإجراء مزيدا من عمليات التقييم والاستعراض والتقدير.

41- وسيتعين على مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة النظر في الآثار المترتبة في الميزانية المنهجية والعملية المقترحين. وينبغي رصد الاعتمادات لتحمل التكاليف المتعلقة بجمع وتجميع البيانات، والتحليل الأولي، وكذلك اجتماع فريق الخبراء الفني المخصص لمؤشرات الخطة الاستراتيجية. ويمكن تحمل

التكاليف الإضافية في حالة توسيع نطاق طرائق جمع البيانات لتشمل الدراسات الاستقصائية والمقابلات و/أو دراسات الحالة.

الجدول: الجدول الزمني المقترح والعملية الخاصة بالجزء الثالث من التقييم والاستعراض

<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد الشكل الخاص بالتقارير الوطنية الثالثة • النظر في أي أحكام مناسبة تيسيرا لتقديم التقارير الوطنية الثالثة في الوقت المناسب من جانب الأطراف • التأكد من أن الموعد المحدد لتقديم التقارير الوطنية الثالثة يمنح ما يكفي من الوقت لتحليل المعلومات من جانب فريق الخبراء المذكور (انظر أدناه)، ولجنة الامتثال وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي قبل انعقاد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة • النظر في وكذلك عند الاقتضاء تضمين مقرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة بقائمة من مصادر البيانات الملائمة الأخرى المتعلقة بالتقييم الثالث للفعالية والاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. على سبيل المثال المعلومات الواردة من الأطراف والحكومات والجهات المعنية؛ والدراسات الاستقصائية المخصصة؛ والمقابلات ودراسات الحالة. • الطلب إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أن تعمل على جمع وتجميع المعلومات لأغراض التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة. • الطلب إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إجراء تحليلات أولية للبيانات لغرض تقييم واستعراض الفعالية والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية وعرض التحليلات الأولية على فريق الخبراء المذكور وعلى لجنة الامتثال. • إنشاء فريق الخبراء المذكور لتقييم البيانات بغرض تقييم واستعراض الفعالية والاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. • تحديد تشكيلة فريق الخبراء المذكور واختصاصاته. • تحديد المهام والموارد المالية الخاصة بفريق الخبراء المذكور للاجتماع بفترة زمنية كافية قبل انعقاد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة من أجل استعراض التحليل الأولي للبيانات وتقديم الاستنتاجات والتوصيات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن بشأن التقييم الثالث للفعالية والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. 	<p>الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة تشرين الأول/أكتوبر 2014</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تزويد الأطراف بالشكل الخاص بالتقارير الوطنية الثالثة التي اتفق عليها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه السابع. • تجميع المعلومات المستمدة من التقارير الوطنية الثالثة. • تجميع المعلومات ذات الصلة المستمدة من المصادر ذات الصلة الأخرى، بما في ذلك مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية والدراسات الاستقصائية. • إجراء تحليل أولي للبيانات المستوحاة من التقارير الوطنية، ومن المصادر 	<p>أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تشرين الأول/أكتوبر 2014- تشرين الأول/أكتوبر</p>

<p>ذات الصلة الأخرى والاستعراض والتقييم من جانب لجنة الامتثال وفريق الخبراء المذكور.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنظيم ودعم اجتماعات لجنة الامتثال وفريق الخبراء المذكور. 	
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول وفقا للفقرة 6 من المقرر BS-VI/15. • تقديم الاستنتاجات والتوصيات بشأن الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول إلى فريق الخبراء المذكور ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الثامن. • ممثلو لجنة الامتثال للمشاركة في أعمال فريق الخبراء المذكور. 	<p>لجنة الامتثال نيسان-أبريل 2015- نيسان-أبريل 2016</p>
<ul style="list-style-type: none"> • استنادا إلى التحليلات الأولية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واستنتاجات وتوصيات لجنة الامتثال، تقييم البيانات ورفع التقارير إلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الثامن. • بحى وإصدار التوصيات الخاصة بعمليات التقييم والاستعراض وعمليات التقدير المستقبلية بموجب البروتوكول 	<p>فريق الخبراء الفني المخصص لمؤشرات الخطة الاستراتيجية نيسان-أبريل/أيار-مايو 2016</p>
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض تقارير لجنة الامتثال وفريق الخبراء المذكور. • اعتماد مقرر بشأن التقييم الثالث واستعراض الفعالية والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. • اعتماد إطار خاص بتقييم الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك النظر في إمكانية استمرار فريق الخبراء المذكور. • اعتماد مقرر بشأن التقييم والاستعراض في المستقبل بموجب المادة 35. • بحث والبت في برنامج العمل متعدد السنوات لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة للفترة 2016-2020 في سياق الخطة الاستراتيجية ونتائج الجزء الثالث من التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة 	<p>الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة تشرين الأول-أكتوبر/تشرين الثاني-نوفمبر 2016</p>

دال- التحديات المطروحة والقيود المفروضة

42- هناك عدد من التحديات التي يتعين مراعاتها فيما يتعلق بإجراء الجزء الثالث من التقييم والاستعراض والتقدير منتصف المدة. وقد نشأت عدة تحديات من هذا النوع وتم تحديدها فيما يخص استعراض الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول الذي جرى لأغراض الجزء الثاني من التقييم والاستعراض.²⁰

43- كما أشير آنفا، ستشكل التقارير الوطنية الثالثة للأطراف مصدرا أساسيا للمعلومات اللازمة للاستعراض. ومع ذلك يعتبر الإطار الزمني الخاص بجمع وتجميع المعلومات اللازمة للاستعراض ضيقا إلى حد ما. وفي هذا الصدد من المهم النظر في التدابير اللازمة لمساعدة أكبر عدد ممكن من الأطراف على تقديم تقاريرها الوطنية الثالثة في الوقت المناسب. وبالمثل، ونظرا للدور الهام الذي يضطلع به مركز تبادل المعلومات عن السلامة الجوية في تجميع البيانات وتبادل المعلومات، قد يكون من المستصوب اتخاذ تدابير أخرى لتعزيز تقديم المعلومات الكاملة والدقيقة في الوقت المناسب إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية.

44- وقد تظهر بعض الصعوبات عند تفسير المعلومات الواردة في التقارير الوطنية إزاء قائمة تتعلق بمجموعة أساسية من المعلومات المحددة اللازمة المستخدمة لأغراض الاستعراض والتقدير. وفي التقارير الوطنية الثانية وغيرها من الدراسات الاستقصائية الخاصة بتجميع البيانات التي تجربها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي،²¹ يبدو أن الأطراف قد فسرت المسائل والمؤشرات بطرق شتى، وقدمت كميات متفاوتة من المعلومات المفصلة في ردودها. وقد تكون هناك أيضا بعض أوجه التضارب الواضحة في المعلومات الواردة في التقارير الوطنية والتقارير المقدمة إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية. وهكذا، قد لا تتاح المعلومات الكاملة فيما يخص جميع المؤشرات ذات الصلة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

45- يُقترح الجمع بين الجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول والتقدير منتصف المدة للخطوة الاستراتيجية خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة. ويتمثل الأساس المنطقي من ذلك في الخطوة الاستراتيجية الحالية الواردة في أحد الأطر، الذي اتفق عليه مؤتمر الأطراف، فيما يخص الأنشطة التي تحظى بالأولوية لتعزيز التنفيذ الكامل للبروتوكول بغرض التأكد من تحقيق أهداف البروتوكول. وتقدم الخطوة الاستراتيجية أيضا مجموعة حالية لقياس التقدم المحرز نحو الأهداف الاستراتيجية.

46- وفي هذا السياق، ينبغي تحديد مجموعة أساسية من احتياجات المعلومات في المرفق بهذه الوثيقة. ويشمل ذلك الآثار والنتائج والمؤشرات المحددة في الخطوة الاستراتيجية في إطار المجالات الرئيسية الخمس ويمكن زيادتها، عند الضرورة، من خلال مؤشرات مقترحة إضافية عند تقييم بعض جوانب فعالية البروتوكول.

47- واقترحت عملية ومنهجية لإجراء التقييم والاستعراض ويتضمن ذلك مرحلتين: جمع المعلومات وتقييم المعلومات. ويتم تحديد مصادر المعلومات فيما يخص مرحلة جمع المعلومات، وتتألف في الأساس من التقارير الوطنية ومركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية.²² ويُقترح بأن ينشئ مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة فريق خبراء فني مخصص للخطوة الاستراتيجية من أجل إجراء التقييم والاستعراض والتقييم منتصف المدة. وينبغي أن تشمل تشكيلة هذا الفريق خبراء في التقييم للتأكد من عدة أمور من ضمنها أن التقييم بموجب البروتوكول يعكس الإطار العام للتقييم المستخدم في منظومة الأمم المتحدة.

48- ويجري تحديد جدول زمني مقترح لعملية التقييم والاستعراض، إلى جانب إشارة إلى الأدوار والمسؤوليات المحتملة لمختلف الهيئات بموجب البروتوكول.

49- وأخيرا، يجري تحديد بعض التحديات والقيود المحتملة لعمليات التقييم والاستعراض.

خامساً - العناصر المقترحة لمشروع المقرر

50- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال مداولاته بشأن التحديات والقيود المحتملة في القيام بما يلي:

أ) قرر الجمع بين الجزء الثالث لتقييم واستعراض فعالية البروتوكول وبين التقدير منتصف المدة للخطوة الاستراتيجية خلال الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة؛

²¹ - [مثلا استعراض المعلومات المجمعة بواسطة دراسة استقصائية مخصصة والموازية للمؤشرات في الخطوة الاستراتيجية، 2013].

²² - في المرفق، تجري محاولة فيما يخص المصادر المحددة للمعلومات بالنسبة لكل مؤشر من المؤشرات.

(ب) طلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بجمع وتجميع وتحليل المعلومات بشأن تنفيذ البروتوكول باستخدام التقارير الوطنية الثالثة كمصدر ذات أولوية، وذلك بغرض المساهمة في الجزء الثالث من تقييم واستعراض البروتوكول بالتزامن مع التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية للفترة 2011-2020؛

(ج) قرر بأن تستند عملية التقدير أيضا إلى المعلومات المتاحة الواردة من مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية وعند الاقتضاء، يجوز جمع البيانات الإضافية من خلال الدراسات الاستقصائية المخصصة واستراتيجيات هادفة لأخذ العينات لاستجواب الأطراف ودراسات الحالة وغيرها من المصادر؛

(د) حث الأطراف وغيرها من الحكومات على المساهمة بفعالية في عملية جمع البيانات من خلال إتمام وتقديم تقاريرها الوطنية في الوقت المناسب بتوفير المعلومات الملائمة والواقعية في تقاريرها، وذلك وفقا للمقررات ذات الصلة بشأن الإبلاغ الوطنيين لاسيما فيما يخص الأطر الزمنية لتقديم التقارير الوطنية؛

(هـ) حث الأطراف وغيرها من الحكومات على تسجيل جميع البيانات الإلزامية في مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية؛

(و) قرر إنشاء فريق خبراء فني مخصص يتألف من الخبراء حسب المنطقة، ونظرا لمهمة الفريق، بما في ذلك ما لا يقل عن عضو واحد من لجنة الامتثال، وعضو واحد من فريق الاتصال المعني ببناء القدرات وما لا يقل عن خبيرين اثنين في عمليات التقييم بشأن التقدير والاستعراض، من أجل القيام بما يلي:

(1) استعراض المعلومات التي قام بجمعها وتحليلها الأمين التنفيذي بغرض المساهمة في الجزء الثالث من تقييم واستعراض البروتوكول والتقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية للفترة 2011-2020؛

(2) إجراء الجزء الثالث من تقييم واستعراض فعالية البروتوكول باستخدام مجموعة أساسية من احتياجات المعلومات المحددة في المرفق بهذا المقرر على النحو المعدل من جانب الفريق عند الضرورة؛

(3) تقديم النتائج التي توصل إليها والتوصيات إلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف كي ينظر فيه خلال اجتماعه الثامن.

(ز) طلب إلى لجنة الامتثال تقديم الإسهامات في الجزء الثالث من تقييم واستعراض البروتوكول في شكل تقييم الحالة التي وصل إليها تنفيذ البروتوكول في تحقيق أهدافها؛

(ح) أوصى مؤتمر الأطراف، عند اعتماد إرشادات أخرى إلى الآلية المالية، لحث مرفق البيئة العالمي لدعم الأطراف في عملية جمع البيانات المالية والتشاور بشأن التقارير الوطنية الثالثة.

المرفق

العناصر الممكنة والمجموعة الأساسية الموازية للمعلومات اللازمة المحددة للجزء الثالث من التقييم والاستعراض بالتزامن مع التقدير منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

ألف - نطاق التغطية

العنصر 1 - نطاق التغطية الجغرافية للبروتوكول ونطاق تغطية البروتوكول لحركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود:

- (أ) عدد الأطراف في البروتوكول؛
- (ب) عدد الأطراف التي حددت مراكز التنسيق الوطنية؛
- (ج) عدد الأطراف التي قدت تقارير وطنية في الوقت المناسب عن تنفيذها للبروتوكول؛
- (د) عدد الأطراف المستوردة للكائنات الحية المحورة من الجهات غير الأطراف؛
- (هـ) عدد الأطراف المصدرة للكائنات الحية المحورة من الجهات غير الأطراف.

باء - تنفيذ العمليات الأساسية والمرفقات على المستوى المحلي

العنصر 2 - إجراءات الاتفاقات المستتيرة المسبقة (أو الأطر التنظيمية المحلية، طبقا للبروتوكول)، يجري تحديدها فيما يخص حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود من أجل إدخالها عن قصد في البيئة:

- (أ) عدد الأطراف التي سنت القوانين واللوائح و/أو التدابير الإدارية لتشغيل إجراءات الاتفاق المستتير المسبق؛
- (ب) عدد الأطراف التي اعتمدت إطارا تنظيميا محليا وفقا للبروتوكول، وفيما يخص حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود من أجل إدخالها عن قصد في البيئة؛
- (ج) عدد الأطراف التي عينت سلطات وطنية مختصة؛
- (د) عدد الأطراف التي استوردت أو صدّرت الكائنات الحية المحورة وليس لديها قوانين ولوائح ذات صلة تنظم حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود من أجل إدخالها عن قصد في البيئة؛
- (هـ) الاتجاهات الإقليمية المتبعة في اعتماد إجراءات الاتفاقات المستتيرة المسبقة أو الأطر التنظيمية المحلية وفقا للبروتوكول.

العنصر 3 - تعتبر تشغيلية وسارية إجراءات الاتفاقات المستتيرة المسبقة (أو الأطر التنظيمية المحلية، طبقا للبروتوكول)، فيما يخص حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود من أجل إدخالها عن قصد في البيئة:

- (أ) عدد الأطراف التي لديها ترتيبات مؤسسية وإدارية محلية (اتخاذ القرارات) للتعامل مع تطبيقات الاتفاقات المستتيرة المسبقة؛

(ب) عدد الأطراف التي لديها مخصصات على مستوى الميزانية لتشغيل إطار السلامة البيئية الوطنية لديها (تطبيقات الاتفاقات المستتيرة المسبقة؛

(ج) عدد الأطراف التي لديها موظفون محليون يتولون إدارة أطر السلامة البيولوجية الوطنية لديها (بما في ذلك تطبيقات الاتفاقات المستتيرة المسبقة)؛

(د) عدد الأطراف التي عالجت تطبيقات الاتفاقات المستتيرة المسبقة وتوصلت إلى مقررات بشأن الاستيراد؛

(هـ) الاتجاهات الإقليمية قيد التشغيل وأداء تطبيقات الاتفاقات المستتيرة المسبقة.

العنصر 4 - تعتبر محددة وتشغيلية الإجراءات الخاصة باتخاذ القرارات فيما يتعلق بحركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود للاستخدام المباشر كغذاء أو أعلاف أو للتجهيز:

(أ) عدد الأطراف التي اتخذت قرارات نهائية بشأن الاستخدام المحلي، بما في ذلك تزويد الأسواق، بالكائنات الحية المحورة للاستخدام المباشر كغذاء أو أعلاف أو للتجهيز والتي قد تخضع للتنقل عبر الحدود؛

(ب) عدد الأطراف التي لديها إجراءات تتعلق باتخاذ القرارات لاستيراد الكائنات الحية المحورة للاستخدام المباشر كغذاء أو أعلاف أو للتجهيز؛

العنصر 5 - يجري تحديد وتشغيل إجراءات تقييم المخاطر فيما يخص الكائنات الحية المحورة:

(أ) عدد الأطراف التي لديها إرشادات تتعلق بتقييم المخاطر فيما يخص الكائنات الحية المحورة؛

(ب) عدد الأطراف التي أجرت عمليات لتقييم المخاطر في إطار عملية اتخاذ القرارات بخصوص الكائنات الحية المحورة؛

(ج) عدد الأطراف التي لديها لجنة استشارية أو ترتيبات أخرى لإجراء أو استعراض تقييم المخاطر؛

(د) عدد القرارات الواردة في مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية المصحوبة بملخص عن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة؛

(هـ) عدد الأطراف التي لديها قدرات محلية لازمة لإجراء تقييم المخاطر؛

(و) عدد الأطراف التي أبلغت أنها استخدمت المرفق الثالث بالبروتوكول أو أي إرشادات أخرى بشأن تقييم المخاطر المتفق عليها من جانب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة؛

(ز) الاتجاهات الإقليمية فيما يخص القدرة على تقييم المخاطر.

العنصر 6 - يجري تحديد وتشغيل الإجراءات المتعلقة بتحديد التدابير الخاصة بإدارة ورصد مخاطر الكائنات الحية المحورة:

- (أ) عدد الأطراف التي رخصت لإدخال الكائنات الحية المحورة في البيئة ولديها مقتضيات و/أو إجراءات واضطرت لتنظيم وإدارة ومراقبة المخاطر المحددة في عمليات تقييم المخاطر؛
- (ب) عدد الأطراف التي لديها القدرة على كشف وتحديد وجود الكائنات الحية المحورة؛
- (ج) الاتجاهات الإقليمية فيما يخص القدرة على تقييم المخاطر.

العنصر 7 - يجري تحديد وتشغيل الإجراءات المتعلقة بتحديد ومعالجة حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود:

- (أ) عدد الأطراف التي لديها تدابير محلية لمنع ومعاينة الحركة غير القانونية عبر الحدود، بما في ذلك بواسطة تنظيم العبور والاستخدام المحصور؛
- (ب) عدد الأطراف التي أبلغت أنها تلقت معلومات عن حركة الكائنات الحية المحورة غير القانونية عبر الحدود إلى أو من الأقاليم التي تتدرج ضمن ولايتها القضائية؛
- (ج) عدد الأطراف التي لديها قدرات لكشف التحركة غير القانونية الكائنات الحية المحورة عبر الحدود (مثلا الموظفين والقدرات الفنية).

العنصر 8 - يجري تحديد وتشغيل الإجراءات المتعلقة بمنع وتحديد ومعالجة الحركة غير المقصودة للكائنات الحية المحورة عبر الحدود، بما في ذلك إجراءات الإخطار والتدابير المتخذة في حالات الطوارئ

- (أ) عدد الأطراف التي أبلغت مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية بمراكز الاتصال لديها بخصوص حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود وفقا للمادة 17؛
- (ب) عدد الأطراف التي لديها آلية لإخطار الدولة قد تكون تضررت من الحركة الفعلية أو المحتملة غير المقصودة للكائنات الحية المحورة عبر الحدود؛
- (ج) عدد حالات الحركة غير المقصودة للكائنات الحية المحورة المحددة عبر الحدود؛
- (د) عدد الأطراف التي لديها آلية لتحديد الآثار المناوئة الهامة على التنوع البيولوجي لأي حركة غير مقصودة للكائنات الحية المحورة عبر الحدود.

العنصر 9 - يجري تحديد المتطلبات المناسبة وتنفيذها فيما يتعلق بمقتضيات البروتوكول بشأن مناولة ونقل وتعبئة وتحديد هوية الكائنات الحية المحورة.

(1) الاستخدام المحصور؛

(2) إدخالها عن قصد في البيئة؛

(3) الكائنات الحية المحورة المعدة للاستخدام المباشر كغذاء أو أعلاف أو للتجهيز.

العنصر 10 - يجري تحديد وتشغيل الإجراءات المتعلقة بالإبلاغ عن المعلومات المطلوبة إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية:

(أ) عدد الأطراف التي أسندت مسؤوليات للإبلاغ عن المعلومات إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية؛

(ب) عدد الأطراف التي لديها نظم لإدارة المعلومات عن السلامة البيولوجية اللازمة لتنفيذ البروتوكول.

العنصر 11 - برنامج العمل بشأن توعية وتنقيف ومشاركة عامة الناس.

(أ) عدد الأطراف التي تنفذ البرامج أو الأنشطة المتعلقة بتوعية عامة الناس؛

(ب) عدد الأطراف التي تنص على مستوى محدد من مشاركة عامة الناس في عمليات اتخاذ القرارات بشأن الكائنات الحية المحورة.

جيم - الإجراءات والآليات على المستوى الدولي

العنصر 12 - يحقق مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة هدفه بوصفه هيئة إدارية:

(أ) عدد القرارات التي اتخذها مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة وتيسر تنفيذ الالتزامات بموجب البروتوكول من خلال صياغة تدابير محددة؛

(ب) المساهمة في أفرقة الخبراء الفنيين المخصصة لوضع السياسات وتنفيذها (عدد المبادئ التوجيهية وغيرها من الصكوك التي اعتمدها الأطراف مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة على أساس المساهمة من جانب أفرقة الخبراء)؛

(ج) عدد المنظمات الدولية المعنية التي قدمت الخدمات والمعلومات إلى عملية البروتوكول.

العنصر 13 - يجري تنفيذ الإطار وخطة العمل لبناء القدرات بفعالية:

(أ) عدد الأطراف ؛

(ب) عدد الأطراف التي تسعى إلى الحصول على المساعدة كي يتسنى لها الاستعانة بالخبراء الواردة أسماؤهم في قائمة الخبراء وعدد الأطراف التي تتلقى بالفعل هذه المساعدة؛

(ج) عدد الأطراف التي أبلغت عن استخدام الخبرات المحلية لإجراء أو استعراض عمليات تقييم المخاطر وغيرها من الأنشطة المرتبطة بتنفيذ البروتوكول.

العنصر 14 - تعتبر لجنة الامتثال قابلة للتشغيل:

(أ) أثارت الأطراف القضايا مع لجنة الامتثال بخصوص امتثالها لالتزامات البروتوكول؛

(ب) لدى لجنة الامتثال قواعد الإجراءات المتعلقة باتخاذ القرارات.

العنصر 15 - يعتبر مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية قابل للتشغيل ويمكن الوصول إليه:

(أ) عدد الأطراف وغيرها من المستخدمين التي تستخدم مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية بشكل منتظم أي مرة في الشهر على الأقل؛

(ب) عدد الأطراف التي أبلغت عن صعوبات في الوصول إلى مركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية واستخدامه؛

(ج) مدى موثوقية وحداثة المعلومات المتعلقة بمركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية.

دال- آثار حركة الكائنات الحية المحورة عبر الحدود على التنوع البيولوجي، مع مراعاة أيضا المخاطر

على الصحة البشرية

العنصر 16 - ينبغي الاهتمام بالأعمال المتعلقة بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي:

عدد الأطراف التي أدرجت السلامة البيولوجية في خطط عملها واستراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي.